

(6) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (701 - 171)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة على حساب التوحيد لامام الائمة الامام المذکر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى وقد وقفنا -

00:00:06

ذكر سنة ثامنة في اثبات اليدين لله تبارك وتعالى اه من يذكر لنا ها القاعدة اللي اخذناها المفرد يدل على ماذا المفرد المضاف يدل على ماذا يدل على اثبات الجنس. اثبات الجنس -

00:00:30

لاثبات الجنس والجمع يدل على ماذا؟ تعظيم والمثنى لا تحتمل التأويل باب ذكر سنة سامية تبين وتوضح ان لخالقنا عز وجل يدين كلتاهم يمیلان لا يسار لخالقنا عز وجل اذ يسار -

00:00:55

صفة المخلوقين فدل رينا على ان يكون له يسار مع الدليل على ان قوله عز وجل بل يداهم بسلطان اراد عز وجل باليدين اليدين للنعمتين كما ادعت الجهمية المعطلة. هنا المصنف رحمه الله لا يرى اطلاق اسم يسار على يد -

00:01:16

لله عز وجل كما سيأتيه من كلامه لكن حتى نكون مدركين لكلامه ودائماً مهما قدرت لا بد ان تبحث لكلام الائمة من معنى لا ينزل قدرهم الامام رحمه الله من ائمة الحفاظ -

00:01:36

وانا اجزم انه وقف على لفظة اليسار فهو ينتبه الان لابد ان تحمل كلامه على محملين. احدهما روائي والآخر جرائي اما المحمل الروائي فان لفظة الشمال عنده لم تهدأ ولو ثبت لقال -

00:01:57

فيها اما المحمل الدرائي فيتبين لنا من قوله اذ لي يسار من صفة المخلوقين طيب يمكن يجي واحد يقول واليمين من صفة المخلوقين ولا ما يمكن؟ نعم ما يمكن ما يمكن -

00:02:21

ليش ما يمكن؟ لانه لم يرد المعنى الذي في اذهاناً وهو الاسمية وانما تعليله ان اليسار بمعنى النقص في اليسار بمعنى النقص وهذا من صفات المخلوقين؟ وهل من صفات رينا نقص -

00:02:40

هذا هو معنى اذ اليسار من صفات او من صفة المخلوقين يعني الانسان او اي مخلوق عنده يمین عنده يسار وكل ما نراه ونعلم انه من اليمين اقوى من اليسار فلما نقول هذه اقوى من تلك علمنا ان ان هي ناقصة -

00:02:58

ولا يقال اقوى الا وفي قول صح لما ماتوا النقصان موجود فيه هذا اضعف ما لا تؤثر او ضعيف هذه يد ضعيفة وهذه يد قوية فالله جله ما قال انتبهوا ما قال آآ اليدين لا يثبت لله عز وجل ان المخلوق عنده يمین -

00:03:21

لو قال هذا؟ قلنا نعم هذا مشكل هو قال اذ اليسار من صفة المخلوقين اي النقص الموجود في اليسار من صفة المخلوقين ولذلك الله عز وجل لم يأتي عنه ان -

00:03:43

ان له اليسار وانما كلتا يديه يمین اذا لما قال اذ اليسار من صفة المخلوقين فاللفظ لم يثبت عنده والمعنى عنده ان اليسار ملازم ليش؟ ملازم للنقص ولهذا نفهم يسار ملازم للنقص -

00:03:55

ولهذا نفي وسيأتي المزيد بيان لكن مهم تعليله نفهم تعليلهم ها بذى اليسار من صفة المخلوقين فجل رينا على ان يكون له يساراً لانه لو كان له يسار بالمعنى الذي نعلم لكان نقصا -

00:04:15

والنقص الله منزه قل هو الله احد ومعنى الاحدية ها لا يا شيخ محمود مع ان الاحدية ما معنى الان لما نقول هو الله احد ماذا نستفيد ما يخالف بس ما الذي نستفيد نفي ولا اثباتات؟ اثباتات ماذا؟ اثباتات انه واحد - 00:04:33

يعني كما احسنت قل هو الله احد هنا في اثباتات الكمال بطريقة الاستدلال ضد اثباتات الوحيدة يعني ونفي نفي الكمان اذا بطريقة استدلال المخالفة دليل قل هو الله احد اثباتات الكمال لله عز وجل. الله الصمد اثباتات الكمال. ايتان في الكمال - 00:05:04
لم يلد ولم ي يكن له كفوا احد. ها؟ اثباتات لكماله بدلالة النفي هذا اللي ارادته نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وابو موسى محمد بن المثنى محمد ابن يحيى ويعتبر ابن حكيم. قالوا حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن ابن أبي - 00:05:30

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطش فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل باذن الله تبارك وتعالى وقال له ربنا رحمن ربنا يا ادم فقال له - 00:05:54
فقال له يا ادم وقل له يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس. فقل السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ثم رجع الى ربها عز وجل فقال هذه تحيتك وتحية بنيك وامك. وتحية بنيك وبنيهم - 00:06:14

فقال الله تبارك وتعالى له ويداه مقوبضتان اختر ايتها شئت. قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمينا مباركا ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي ربي ما هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه - 00:06:33
واذا فيهم رجال اضوائهم او من اضوائهم لم يكتب له الا اربعين سنة فقال يا ربي ما هذا؟ قال هذا ابنك داود وقد كتب الله له عمرها اربعين سنة. قال اي ربي زده في عمره - 00:06:53

قال ذاك الذي كتبت قال فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك. قال ثم اسكنه الجنة ما شاء ثم اهبط منها وكان ادم يعد لنفسه فاتحه ملك الموت فقال له ادم وقد عجلت قد كتب لي الف سنة. قال بل ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة - 00:07:09

فجحد فجحدت ذريته ونسيت ذريته. في يومئذ امر بالكتاب والشهود. هذا الحديث مما لا يختلف عليه اثنان انه حديث ثابت وهو يدل على ان كون الله جل وعلا اخذ من ادم الكلام وانه اعطى من عمره - 00:07:32
الستين سنة لداود ثم نسي ان هذا لا يؤثر في الكلام السابق وهذا يؤكد معنى الميثاق فلو قال لنا قائلًا كيف الميثاق ونسيناها؟ هذا ما هو حجة ليس تحجة؟ بالعكس هذا الحديث يؤكد هذا المعنى ان الله عز وجل قد يقرر العبد على شيء ثمان العبد ينساه - 00:07:54
اللي طول الليل العمر والوقت او لغير المكان والزمان وفي الحديث قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركا لما قال ادم اخترت يمين ربي ولو سكت عليه السلام - 00:08:19

لكان الانسان يتصور ان له يسارا ولذلك قال وكلتا يدي ربي يمين مباركة علمنا ان الله تبارك وتعالى يداه ها موصوفتان على الكمال - 00:08:39

جمال لا نقص لاحدهما على الاخر ولا فضل لاحدهما الاخر كايد المخلوقين. فالله تبارك وتعالى له الكمال المطلق في اسمائه وصفاته.
نعم قال هذا حديث ابن دار غير انه قال رحمن الله يا ادم وقال او من اضوائهم قال يا ربي ما هذا - 00:08:58
وقال ابو موسى عمره مكتوب عنده لم يقل بين عينيه. قال ائذن فقال اذا لادم الف سنة قال اذا فيه نهر قال اذا لادم افسد ده شوفوا الرواية لا لان هو في الرواية موجود ثم بسطها فاذا فيها ادم بعدين - 00:09:22
واذا اذا نعم الاولى وايد الثانية طيب قال اذا بهم رجال اضوائهم او من اضوائهم لم يكتب له الا اربعين سنة. قال اي ربي ما هذا؟
قال هذا ابنك داود. قال يا رب زده - 00:09:50

قال عجلت وقال في الرواية عجلتليس كتب الله لي الف سنة؟ وقال ما فعلت فجحد نعم وهكذا قال يحيى ابن حكيم في هذه الاحرف ثم قال ابو موسى قال حدثنا محمد ابن يحيى وعبد الرحمن بن مشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن همام ابن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه وذكر احبابه - 00:10:31

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمین الله لا يغیظها نفقة سحاء بالليل والنهار ارأیت ثم انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغلق ما بيینه. قال وعرشه على الماء وبيینه الاخرى القبض يرفع ويختض هذا - 00:10:59

لفظ حديث عبد الرحمن وقال محمد ابن يحيى في حديثه يمین الله ملآن لا يغیظها نفقة سحاء الليل والنهار. وقال فانها لم ينقص مما في بيینه وعرشه على الماء وبيده اخرى القمح - 00:11:19

المقصود بكلمة سحاء الليل والنهار يعني ان الله تبارك وتعالى ينفق الليل والنهار منها. نعم صح البطر اذا كان مدرارا باب ذكر سنة تاسعة ثبتت يد الله عز وجل وعلا. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورث كرامة اهل الجنة بيده ختم عليها - 00:11:35
قال حدثنا محمد ميمون المكي قال حدثنا سفيان قال حدثني من لم ترى عيني مثله ثم حدثنا مرة فقال حدثنا الابرار قلنا من؟ قال الملك بن سعيد بن افجر ومطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعتم الغيرة المشرقة رضي الله عنه على منبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يا رب اخبرني بادنى اهل الجنة منزلة. قال هو عبد يأتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل وقد سكن اهل الجنة واخذوا منازلهم واخذوا اخذاتهم. فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك - 00:12:24

ملوك الدنيا؟ قال فيقول نعم. قال افترض ان يكون لك مثل ما كان لملكين من ملوك الدنيا. اترضى ان يكون لك مثل ما كان لثلاثة ملوك من ملوك الدنيا قال ربى رضيت. قال لك مثله ومثله وعشرة اضعاف ذلك. ولك فيها رأس ما اشتهرت نفسك ولذت عينك. قال يا ربى - 00:12:46

فاخبرني باعلاهم منزلا. قال هذا قال هذا اردت. هذا اردته. نعم. هذا اردته فسوف اخبرك فسوف اخبرك. قال غرست كرامتهم بيدي وختمت عليه. لم تر عيني لم تر عينا ولا ولا تسمع به ولا تسمع به اذن. ولا يخطر على قلب بشر. مصدق ذلك في كتاب الله عز وجل فلا تعلم - 00:13:06

ما اخفي لهم من قرة اعين الجزاء ما كانوا يعملون. جعلني الله واياكم من اهل المنازل العالية. اذا كان هؤلاء ادنى اهل الجنة منزلا ها فتعجب موسى عليه السلام. عشرة امثال الدنيا لادنى واحد - 00:13:30

وما فيهم دنيا المنازل العالية فسأل قال فاخبرني باعلاهم منزلك هذا ادنى واحد فكيف باعلاهم وهنا من فضل الله جل جلاله وعظم سلطانه انه لما ذكر الاعلى لم يجعلها لواحد - 00:13:46

وانما جعلها لاجناسا قال سبحانه وتعالى هذا اردت على ظم النساء اي انما خلقتهم لاجلها حتى ادخلهم هذا المكان واكرمهم بهذا الاقرام او هذا اردت يعني انت اردت الوصول الى هذا المكان فسوف اغفر - 00:14:07

قال غرست كرامتهم بيدي. الله اكبر ما معنى كرامة؟ من يعرف الكرامة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الضيف جائزته يوم وليلة يوم وليلة والضيافة هذه الجائزه هي الكرامة - 00:14:33

كرامة هي الوليمة الاولى التي تصنع لاهل الانسان اه القادر من السفر وهذه اذا كان كرامتهم غرسها الله جل وعلا بيده هذا شيء عظيم وقال بعض العلماء غرست كرامتهم بيدي اي غرست اكرامهم بيدي - 00:14:57

وعلى هذا يكون المعنى اعم دراما بمعنى الاقرابة فعالة من الافعال قال وختمت عليها لم ترى عين ولم تسمع اذن لن ترى عين فهم بعض شراح ان المراد انه حتى الملائكة لم يروه - 00:15:25

عين واذن وقال بعض بعضهم لا لم ترى عين اي من اهل الدنيا وهو الصواب لان الله قال مصدقه في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين - 00:15:52

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اري الجنة ورأى فيها جواري فهن قطعا رأينا الجنة وما فيها الشاهد الحديث هنا الشاهد من الحديث ما هو؟ غرست كرامتهم بيده الله - 00:16:10

باب ذكر سنةعاشرة يثبت يد الله. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته قبض الله الارض في يوم الارض يوم القيمة وطيه

وطيه جل وعلا سماواته بيمينه مثل المعنى الذي هو مستور في المصاحف متلو في المحاريب والكتائب والجذور. قال - 00:16:33
بعدها يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:16:54

عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى
ابو اليهاني قال حدثنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:17:04
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيبنا محمد ابن
يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد وهو ابن مسافر عن ابن شهاب قال حدثنا محمد - 00:17:23

ايضا قال حدثها اسحاق ابن ابراهيم ابن العلاء قال احدثنا عمرو بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال اخبرني
الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله يقول - 00:17:43
ولعلماء لنا محمد ابن يحيى قال لنا محمد ابن يحيى الحديثان عندنا محفوظان يعني عن سعيد وابي سلمة حماد بحديث سعيد
بن المسيب قال حدثنا به نعيم ابن حماد قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا يونس - 00:18:01
قال ابو بكر انا كنت في ترجمة الباب مثل المعنى الذي هو مسطور في المصاحف. لأن الله عز وجل قال والارض جميعاً قبضته يوم
القيمة والسموات المطويات بيميني والشاهد من الآية والحديث - 00:18:19

باب تمديد الرب جل وعز نفسه عز وجل نفسه عند حبه الارض باحدى يمينه بنسخ يديه وطيه السماء للاخرى وهمما يميلان لربنا لا
شمال له. تعالى ربنا عن صفات المخلوقين. وهي السنة الحادية عشرة - 00:18:33

بتثبيت يدي خالقنا عز وجل قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
اسحاق ابن اسحاق ابن عبد الله يعني ابن ابي طلحة - 00:18:57

عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآيات يوماً عجيباً وما قدروا الله حق
قدرها والارض جميعاً يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الآية. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا - 00:19:12
باصبعه يحركها يمجده الرب نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول صلى الله عليه وسلم المنبر حتى
قلنا ليخرن به يعني من شدة تحريرك - 00:19:31

عبدالرحمن بن بشير بن الحكم وحدثنا بهج بن اسد قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن اسحاق ابن عبد الله عن عبيد الله بن المقاد عن
ابن عمر رضي الله عنهم قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية له على المنبر والسموات مطويات بيمينه. قال يقول الله انا
الجبار - 00:19:48

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأخذ يريد الرب جل وعلا سماواته وربه بيديه وجعل يقبض بيديه ويمسحه يقول الله انا الرحمن حتى
نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

قال حتى اما يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام وهو ابن سعدة عن عبد الله لن يقسم عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول والارض جميعاً قبرته يوم القيمة - 00:20:55
سنوات مطويات بيمينه ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ حتى اني اخشى ان يسقط به المنبر
هكذا حدثنا عندنا واحد يونس بن الدلالة قال حدثنا ابن وهب - 00:21:11

هكذا حدثنا يونس ليس باذن هشام ابن سعد وبين عويد الله في مقسمين احد لكن الشاهد فيه انه سبحانه وتعالى يطوي السماوات

بيمينه واقول اين الجبارون واكتب ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار اين المتكبرون - [00:21:32](#)

باب ذكر السنة الثانية عشرة في اثبات يدي ربنا عز وجل وهي البيان ان الله تعالى انما يأخذ الارض بيده يوم القيمة بعد ما يبدلها فتصير الارض خبزة لاهل الجنة لان الله يقبضها وهي طين وحجارة ورضاب وحمها ورمز وتراب - [00:22:10](#)

وعلى حد سيدنا محمد ابن يحيى وعلى حدتنا ابو صالح قال حدثنا قال حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة خبزة - [00:22:37](#)

واحدة يكفأها الجبار بيده كما يكفر احدكم بيده خبزته في السفر نزولا لاهل الجنة نزلا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك بنزل - [00:22:53](#)

لاهل الجنة يوم القيمة؟ قال بلى قال الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم البنا ثم ضحك حتى بدأنا واجبه. ثم قال الا اخبرك بآيادهم؟ قال بلى. قال آيادهم بالام ونون - [00:23:10](#)
قال وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زياره كبدهما سبعون الفا بعدها بالسقف الظاهر ان هذا من اللغة العربية هناك تواعدكم بيده مكتسبة في السفر يكفأها يعني يقلبها اذا اعفوها يعني يقلبها - [00:23:29](#)

اه كما يكفي احدكم بيده خبزته في السفر اثناء السفر بكل النشر هكذا على ما هو عليه تكون تصبح الارض خبزة واحدة يعني انها لا ترى فيها جبال - [00:24:15](#)

ولا وديان انما هي مستوية كاستواء الخبز الذي يصنعه الناس هنا ليس معناها انه يأكلونه الناس؟ فاقصد انه مبسط؟ مبسوطة نعم. لا ترى فيها عوجا ولا امتنى ما الفرق بين العوج والامت - [00:25:27](#)

العيوني هو التعرهج يعني انت لا تتعرج لاجل وجود المرتفعات ستمشي سيدا ترى سيدا يمین وانشاء الشمال وعلى استراحة الاتراك عدل العربية اللغة الفرنسية عربت عربت خلاص بدون وامتن يعني حفرا - [00:25:47](#)

مستوية مستوى ماذا قال يا عمر تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة وين؟ بنزين هذا بعد نزول معناه الضياف نزلوا الضيافة ايوه ما لها علاقة بهذا؟ قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

ثم ضحك حتى بات زواجه ثم قال اخبرك هو الخبزة نزل الخبزة الا اخبرك بنزول اهل الجنة معنى نزل منزل. نزل المنزل طيب لا النزل هنا معناها المنزل - [00:26:51](#)

باب السنة الثانية عشرة في اثبات يدي الله عز وجل وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدي الله يقتطان بمسيء الليل ليتوب ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب حتى تطلع الشمس من مغربها. نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم. نعم. وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا شعبة عن عمرو - [00:27:22](#)

مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء ويبسط يده يعني بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابو بكر لم يقل المكرم بالنهار - [00:27:51](#)

هذا الباب بتمامه في كتاب التوبة والاذابة فاسمع الدليل على معنى هذا الخبر ان الله تعالى يبسط يده على لفظ الخبر لتعلم وتتiquن ان عمل الليل يرفع الى الله قبل النهار وعملا - [00:28:11](#)

النهار قبل الليل. قال محمد بن عبد الله المحرمين قال حدثنا ابو معاوية ضليل. قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام. ولكن يحفظ - [00:28:29](#)

ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. حجابه النور لو كشفها لاحرق سباحات وجهه فيما انتهى اليه فصله من خلقه. الله اكبر وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا وهو ابن جرير قال اخبرنا شعبة - [00:28:49](#)

عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام

يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - 00:29:08

الشاهد فيه انه جل وعلا يرفع القسط ويخفضه وجاء في الروايات ان بيده سبحانه انها ما قبل النوم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. يعني يعني قبل ان يخرج الفجر - 00:29:25

في اخر الليل يرفع اليه الاعمال وعمل النهار قبل الليل يعني عمل النهار يرفع اليه قبل ان ينتهي نهاره الولد في النهار بالله نمشي يرفع بيده عبر النهار بالنهار - 00:29:58

يرفع لي عمل النهار قبل الليل. اذا هو بمعناه بالنهار واظحة اه النبي صلى الله عليه وسلم الاعبر ان شهر شعبان لا الاعمال المرفوعة متنوعة في الاعمال السنوية ترفع في شعبان - 00:30:17

هذه الاعمال السنوية والاعمال الاسبوعية ترفع في الاثنين والخميس والاعمال التي ترفع في كل يوم هذه ليست لن تأتي في اعمالبني ادم وانما جاءت مطلقة متأخر والمقصود كما جاء في الحديث الآخر - 00:30:42

تصبح فيكم ملائكة حتى اذا كانوا معكم يعودون الى الله يعني في المساء ويسمى فيكم ملائكة حتى اذا اصبحوا يرجون الى الله يعني في الليل هؤلاء يخبرون الله عز وجل ويقولون ويستخبرهم سبحانه وتعالى وهو الخبر - 00:31:03

ما الذي حصل؟ ما الذي فعلت؟ ماذا قال فلان؟ ماذا باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السماوات والارض وما عليها على اصابعه. جل ربنا عن ان تكون اصابعه كاصابع - 00:31:21

وعن ان يشبه شيء من صفات صفات ذاته صفات خلقه. وقد وقد اذل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق بوصفه الخالق الباري بحضرته بما ليس من صفاتة فيسمعه فيضحك عنده. ويجعل بدل وجوب النكير والغضب على المتكلم به ضحكا - 00:31:37

تبعد نوادجه تصديقا وتعجبها لقائله. لا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة مصدق برسالته قال حدثنا ابو موسى قال محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش وحدثنا جزء من موسى معاوية وجدير واللفظ الجليل - 00:31:57

وحدثنا سلم من جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على اصبعه السماوات على اصبع المحرضين على اصبع واشتري على اصبع - 00:32:18

على اصبع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولدت والده. قال فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة الى اخر الایات وعلى وحدثنا ابو موسى قال وحدثنا يحيى ابن سعيد وحدثنا محمد بشار بن دار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور وسليمان - 00:32:38

عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبعه والارضين على اصبع والجبال على اصبع وشجر على اصبع والخلائق على اصبع. ويقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بتنا واجده وقال - 00:33:03

قال وما قدروا الله حق قدره قال احدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان الاعمش. بهذا الاسناد الحديث بتمامه قال حدثنا بلدان في عقب خبره قال حدثني يحيى قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله قال فضحك النبي صلى الله عليه - 00:33:23

عليه وسلم تعجبها وتصديقا له فقال ابو موسى في عقيد خبره قال يحيى زاد فيه فضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله رضي الله عنه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبها وتصديقا له - 00:33:46

هذا نص على ان الذي يحكى ضحك رسول الله تعجبها وتصديقا هو ابن مسعود ولا يتصور من ابن مسعود ان يفهم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان منه تعجبها وتصديقا - 00:34:04

يعني مجرد ظن وتخويف وتخميني انما قال ذلك عن يقين. نعم بالنسبة تمام منصور على اديله قيس اخير ما بتشفش غير ربنا في

رواية منصور الممثل التركي منصور سليمان لابس - 00:34:23

منصور سليمان على ابراهيم موجود هنا الموصول سليمان الابراهيم يعني المنصور والاعمش وابراهيم والذي قبله عمره. نعم. اول حديث في اه يعني بهذا الحديث نقل ثبت انه للداخل صارت مو حتى عدديه لكن لو خمسة اصابع ورق اه الى الان الذي عندنا دليل - 00:35:10

ان الله عز وجل في بعض الروايات ستة لكن ليس هذا دليل على الحصر ولا دليل على هذا لذلك يقول ثبت لله عز وجل الاصابع قال احدثنا ابو موسى في عقب حديث يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو عورة عن الاعمش عن ابراهيم عن عرصة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:35:37

عليه وسلم بنحوه حدثنا به ابو موسى قال بنحوه قال ابو بكر الجواب قد يعثر في بعض الاوقات وحين يحيى ابن سعيد في اسناد خبر الاعمش مع حفظه وادخاله وعلمه بالاخبار فقال عن عقيدة عن عبدالله وانما هو عن عقيدة - 00:36:06

اه يعني يحيى بن سعيد القطان كاين شيخ شيخ يعني من المثبتين معروفين لكن كما قال ابو بكر رحمة الله فالجواب قد يعثر فلو اما خبر منصور فهو عن ابراهيم وعن عبيد وعن عبدالله - 00:36:24

صحيح ان منصور عن ابراهيم عن عبيد ابن عبد الله عن ابراهيم عن عقيدة عن عبدالله. نعم. خير مستنكر لابراهيم النخعي مع علم اصحاب ابن مسعود ان يروي خبرا عن جماعة من اصحاب مسعود عنه - 00:36:57

ولحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير المنصور عن ابراهيم عن ابي السلماني عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء حبرا من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع واخلاق كلها يصبع ثم يهزن ثم يقول انا الملك انا الملك - 00:37:27

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده تعجبها له وتصديقا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره والارض جمیعا يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:37:42
ورزقنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. قال حدثنا محمد بن الصلتق قال حدثنا ابو خزيلة. وهو يحيى ابن المهلب عن عطاء ابن السائل عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ما تقول اذا وضع الله السماء على به - 00:38:02

على به والماء على به والجبال على به وسائر الخوف على به فانزل الله وما قدروا الله حق قدره قال ابو بكر فعل متوهما يتوهם ممن لم يتبحر او يتبحرى العلم. نعم. يتحاور - 00:38:22

ولا يحسن يعني يقع هذا الزلل من الاثنين من غير المتحرى ولو كان متبحرا يقع منه هذا الزاني ويقع من المتحرى اذا لم يتفحى هذا الزلل ثمة متلازمة ولا يحسن صناعتنا في التأليف بين الاخبار فيتوهم ان خبر ابن مسعود يضاد خبر ابن عمر وخبر ابي سعيد - 00:38:39

وخبرهما وليس كذلك هو عندنا بحمد الله ونعمته. اما خبر المسؤول ابن مسعود فمعناه ان الله جل وعلا يمسك ما ذكر في الخبر على اصابعه على ما في الخبر سواء قبل تنفيذ الله الارض غير الارض لان الامساك على الامساك على الاصابع غير القبض على الشيء - 00:39:05
وهو مفهوم في اللغة التي غضبنا بها لان الامساك على الشيء بالاصابع غير القبض على الشيء. ونقول ثم يبدل الله الارض غير الارض كما حبر نزل الكتاب على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في حكم تنزيله في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسماء وبين على لسان نبيه - 00:39:25

المصطفى صلى الله عليه وسلم صفة تبديل الارض غير الارض. فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبدلها فيجمعها خفيف يجمعها خبزة واحدة فيقبض عليها حينئذ كما خبر في خبر ابن عمر رضي الله عنه وكيفاها كما اعلن في الخدي فالاخبار ثلاثة - 00:39:45

كلا ثابتة صحيحة المعاني على ما بينها قال ابو بكر وروى نمر بن هلال قال عن ابي نظره عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبضتين - 00:40:05

هذا في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي. حدثنا ابو موسى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا الحكم ابن زيدان ابو عون قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:40:19

الله تعالى قبض ربه رباعي وابو موسى لوحدها اهي هذا واحد وبعدين قاعدتنا الحكم ابن سنان ابو عمومه. اه نعم هذى الثانية. مم ابن عوف لا يا شيخ وماشي هشام - 00:40:43

حدثنا الحكم قال حدثنا ابن عوف ابو عمر هذا خطأ يعني هذا خطأ الصغير عفوا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض قبضة فقال الى الجنة ورحمته وقبض قبضة فقال - 00:41:16

ولا ابالي لكن هذا في حديث ابي عوف حكم عن ثابت شيء هو ضعيف وفي حديثه عن انس لا يتبع عليه يلا نمشي احبابي الاصلة يعني حتى لو كان حديثه ضعيف لكن لو هذا له شواهد كثيرة جدا من معناه لا - 00:42:24

نعم فقال الى النار ولا ابالي. هم من معنا ان الله لا يعني لا يعد ما في تعب هذى لو ثبتت فيكون معنا قبظة قبضة وقال الى الجنة برحمة في احد يدخل الجنة بدون رحمة - 00:42:58

لا وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي يعني بعده هذى مقابل تلك ما في تعب طبعا بعملك نعمله هناك ما يمكن دائما خذ هذه القاعدة انها الجنة برحمته وان النار وليس من العدل مما يقولون - 00:43:19

الاشاعرة ان الله يدخل اناس النار ولو عملوا الصالحات او يدخلوا الناس النار ولو لم يعملا نعم باب اصابع الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قيلا له لا حكاية عن غيره. كما زعم بعض اهل القبائل والجهل ان اخبرنا - 00:43:39

مسعود ليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول اليهودي وانكر ان يكون ضحوك النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا لليهودي ولا حدثنا عن طالب محمد الزهري والحسين بن عبدالرحمن الجرجاني ومحمد بن محمد بن خلال الباهلي ومحمد ميمون ومحمد بن منصور المكيان - 00:44:02

حدثنا الوليد بن مسلم قال الزهري عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وقال محمد بن خلاد حدثنا وقال المكيان قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشري بن عبيد الله - 00:44:27

حضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني التواص بن سبعة سمعان او سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء وان شاء ازاقه. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:44:41

والميزان بيد الرحمن يحفظ ويرفع. هذا وهذا حديث الباهلي. وقال الاخرون اذا شاء ان يقيمه اقامه وادا شاء ان يزيفه ازاغه. وقال محمد الميمون او قال يضع ويختض بالشك وقال الحسين ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد الازبي وقال - 00:45:02 هو الجواب هو الجواز ايضا يا مقلب القلوب قال لنا عبدالله بن محمد الجبري مرة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا ان يقيمه اقامه وادا شاء ان يزيفه ازاغه - 00:45:23

قال ابو بكر بهذا الخبر استدل ان معنى قوله في خبر ابى موسى يرفع القسط ويختطبه اراد بالقسط الميزان. كما اعلن في هذا الخبر ان الميزان بيد الرحمن يرفع ويختض فقال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. قد املأت هذا الباب في كتاب القدر - 00:45:39 يعني هذا الحديث ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا كان المنكر ينكر حديث الحرق الذي ضحوك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديق فماذا سيقول في هذا الحديث - 00:45:58

هناك ادعى ان هذا من قول اليهود. طيب وهنا ماذا سيدعى يقول يقول بعضهم قلوب العباد بين نعمتين من نعم الله ما ادري شو النعمتين ليش يعني نعمتي بعضهم يقول بين قدرتيه - 00:46:19

اسأله ها كيف بين قدرتين سبحان الله العظيم مشان نفع في التشكيل ينفذه كله الطرق التالية اخر شي اخر كلمة ايش هي اه في صفحة اخر كلمة. صفحة. يا مقلب القلوب وخلاص. لا - 00:46:41

الصفحة الثانية بيضاء؟ بيض بيض بياض بالاصل عندك سليمة فعندي بس انت قال وروى ابن وهب قال حدثني ابراهيم ابن نسيط الوعلاني عن ابن ابي حسين وهو عبدالله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي عن شهر ابن حوشب قال - 00:47:17 ام سلمة رضي الله عنها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في في دعائه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال فقلت يا رسول الله وان القلوب لتنقلب - 00:47:55

اقعد هنا عن ما من خلق الله من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فان شاء اقامه وان شاء ازاقه اسأل الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. امين. حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال - 00:48:09

افهم يا عمي قال وروى عبدالله ابن رجاء عن شرحبيل ابن الحكم عن عامر ابن لائل عن كثير ابن مرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله فاذا شاء صرفة واذا شاء بصره واذا جاء نكسه ولم يعطي الله احدا من الناس شيئاً هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين. وعند الله مفاتيح القلوب. فاذا اراد الله بعد خيرا - 00:48:42

فتح له قبل قلبه واليقين واليقين والصدق. وجعل قلبه وعاء واعياً لما سلك فيه. وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً وخليقه مستقيمة وجعل اذنه سميرة وعينه بصيرة ولم ينفع احد من الناس شيئاً يعني هو شر من ان يسلك الله في قلبه الريبة وجعل نفسه شرة شريعة - 00:49:00

مشرفة متطلعة لا ينفعه المال وان له وغلق وغلق الله الكفل على قلبه فجعله ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء بيتكسر الصحابة لفظه يبدو عليها الضعف تأخذ فيه ركاكة كثير - 00:49:23

ممکن يكون من کلام ابی ذر رضی الله عنہ رئیس کبار الشیخ لا تظن هذا حديثاً مرفوعاً ضعیف جداً طیب محمد بن یحییٰ قال حدثنا اسحاق بن ابراهیم الزبیدی قال حدثنا عبد الله ابن رجاء. قال ابو بکر انا ابراً من عقدة شرحبیل ابن الحكم وعامر ابن مائل وقد اغناه - 00:50:03

اللهم له الحمد كثيراً على الاحتجاج في هذا الباب بامثالهما فتدبروا يا اولى الالباب ما نقول في هذا الباب في ذكر اليدين. فنحن قوينا بذكر الوجه والعيين تستيقظوا بهداية الله اياكم وشرحه جل وعلا صدوركم - 00:50:32

بما خصه الله جل وعلا في محكم تنزيله وبينه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من صفات خالقنا عز وجل وتعلمته بتوثيق اياكم ان الحق والصواب والعدل في هذا الجنس مذهبنا مذهبنا اهل الاثار ومتبعي السنن. وتقف على جهل من يسميهم مشبهها - 00:50:47 اذ الجهمية المعطلة جاهلون بالتشبيه. هذه المسألة مهمة ان المسلم يجب عليه ان يعتقد ان بعض الصفات احسن مذهب فيه وانقنه واحبشه و في بعض الصفات هو مذهب اهل الاثر - 00:51:09

مذهب الاثار والمتبعين للسنن واما المذاهب الاخرى بل يا اما غالبية بالتعقيد او معطلة او غالبية في التشبيه او مشابهة نحن نقول لله جل وعلا يذلك ما اعلمه الخالق البالغ في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونقول تلك - 00:51:27 عز وجل يمينا على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ونقول ان الله عز وجل يغفر الارض جميعاً بيد يديه ويطوي السماء بيده الاخرى يديه يميناً لا شمال فيهما. ونقول من كان من بني ادم سليم الاعضاء والاركان مستوية الترتيب لا نقص في يديه اقوى بني ادم - 00:51:54

وقد هم بطشا له يدان عاجز عن ان يقيض على اقل من اقل من شعرة واحدة من جزء من اجزاء كثيرة على ارض واحدة من سبع اراضين ولو ان جمبع من خلقهم الله من بني ادم الى وقتنا هذا - 00:52:14

و قضى خلقهم الى قيام الساعة لو اجتمعوا على نعومة بعضهم بعضاً وحاولوا على خفض قبض ارض واحد من الاراضين السبع بآيديهم كانوا عاجزين عن ذلك غير مستطعيين له. وكذلك لو اجتمعوا جميعاً على طي جزء من اجزاء سماء واحدة لم يقدروا على

ذلك و لم يستطعوه وكانوا - 00:52:30

عنه فكيف يكون يا ذوي الحجى من وصف يد خالقنا بما بينا من القوة والايدي ووصف يد المخلوقين بالضعف والعجز مشبها الخالق بيد المخلوق ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لخالق البارى؟ لأن من امن من اثبت الاصابع - 00:52:50

كما جاء في الحديث لا يمكن ان يكون مشابها لانه حينما يثبت الشيء يثبته مع التنزيه واثبات بلا تعطيل لما لو عطل لو عطل حديث الاصبعي سؤال مهم جدا جاء انسان وعطل حديث الاصوات - 00:53:12

يأتيه اخر يقول لماذا عطلت احاديث الاصبع قال لانها احاديث احنا مثلا قال اذا يلزمها ان تعطل كذا وكذا وكذا في باب التوحيد لانها حديث احد فاما ان يلتزمها واما ان يتناقض ولا لا؟ طيب اذا التزمها - 00:53:32

حكم من العقيدة الصحيحة تم انهائها صحيح؟ لم يبقى معه الا ما يكون بزعمه متواترا او في القرآن فحينئذ يأتيه الاخر ويقول له ما الذي حداك ان تناكر صفة اليد واهل صفة الاصابع وغيرها مما جاء في آحاديث الاحاد وهي بمجموعها - 00:53:54

تدل على اثبات الصفة فلا يجد بدا الا انه يقول انه يلزم منها التشبيه فيقول له الاخر اذا حتى المتواتر الموجود في القرآن يلزمها التشبيه فيجب ان تعطل ايضا فافضل صفاته الخبرية كلها بحجة انها ملازمة للتشبيه - 00:54:19

فيأتيه الاخر ويقول له انت الان عطلت الصفات الخبرية كلها لانها ملازمة للتشبيه فيجب ان تعطل صفات المعاني ايضا لان نفس العين موجودة ما من صفة معنى الا وهي موجودة في المشاهدات - 00:54:42

فيجب ان تعطلاها ايضا فين عطلاها؟ ما الذي سيعيد بعد ذلك باب صغير يبدأ ويبدأ ويكرر لذلك ينبغي للانسان ان يدرك ان التزام طريقة اهل البدع ولو في شعرة واحدة يؤدي بالانسان الى بدع مو هو - 00:54:59

التزام طريقة البدع في شعاره يؤدي بك الى البدع مو بدعة الى بدع سيضر لك مثل الان لكم تعرفون ما علة نفي الاشياء من الصفات الفعلية بظنهما انها ملازمة للحدوث. قالوا انهم اذا فعل في وقت معين - 00:55:24

خلق في وقت معين رزق في وقت معين. اهلك في وقت معين عذب في وقت معين اذا اثبتنا هذه الفعلية يلزم منها ان تكون ملازمة للحدوث اي انها مخلوقة والخالق لا يكون فعله مخلوقا. اذا قالوا نقول انه لا يفعل - 00:55:48

من الذي خلق؟ من الذي رزق؟ من الذي اهلك؟ من الذي عذب مخلوق يعذب ومخلوق يرزق ومخلوق يفعل ومخلوق ومخلوق مخلوق التزموا قاعدة التزموا قاعدة ان الافعال يلزم منها ماذا؟ يلزم منها - 00:56:12

الحدود وقال لهم انتبهوا الان. فقال للاشاعرة للكلابية قال الشاعر وما تريديه؟ قالوا للكلابية ونحن عندنا كل ما التزمتموه في الصفات يلزم عندنا فيها الحدوث الا صفات التسع فجاء المعتزلة وقالوا له النشائر وما تريديه - 00:56:33

ان الصفات التي نفيتها بحجة انها ملازمة للتشبيه نحن ننفي الصفات رأسا على عقب لانها ملازمة التشبيه ما عندهم قاعدة مستقيمة يستطعون يردوا عليها كيف يردون عليه ما يمكن لان هالبداية ظعف ردود ظعفه عندهم بینة لانها لا تنطلق من قواعد مستقيمة - 00:57:04

فلما نفت المعتزلة صفات كلها بحجة التشبيه جاء الجهمي وقال له ايها المعتزلة نفيت صفاتي كلها بحجة التشبيه يلزمك تنفي الاسماء بحجة التشبيه لانه ما من موجودين الا وله اسم - 00:57:30

قولوا لنا يا جماعة فلما عطل الجهمي ماذا حصل؟ جاء الفلسفي قال عطلت الاسم والصفة يا اخي الاحسن انك تقول ما في رب العالمين وخلاص انتهى فلسفة هي فلسفة دينية ولذلك هم يقولون الديانات هي جبرات الافكار افكارهم هم - 00:57:47

كلام مو صحيح ترى منطق صحيح الديار انت زملاء الافكار لكن الافكار من افكار وقوتهم اما نحن هل نقول دينا فكر؟ هل دين موسى المنزل فكر؟ هل دين عيسى فكر - 00:58:10

يعني كلمة حق نريد بها باطل هو حق ان الديانات زبلات الافكار الناس لكن يطبق ذلك على الدين المنزل فهذا هو الغلط دي المنزل الصحيح مستقيم ترى ما توقف الامر عند هذا تبون تعرفون بعد اشد - 00:58:27

لما لاما يعني جاء هؤلاء بحجة التأويل اول هذه الاشياء كل واحد بحجة معينة طولوا اول واول واول والى ان لم يبقى لله عز وجل لا
اسم ولا وصف ماذا قال ابن رشد - [00:58:46](#)

الحفيد يقول ابن راشد الحمير اصلا هذه كلها خيالات متوهمة يلا يعني ما في لا جنة ولا نار عيادا بالله لا يقرر شنو ينقل هو يقول
يقول اصلا ما جاء به الانبياء انما هو خيال متخيل - [00:59:07](#)

فيلسوف مسلم هذا ما تعرفون ابن الرشد؟ الحفيد مو بالجدة صاحب بلاد المجتهد ابن رشد المالكي ايه المجتهد فهو يقول في كتابه
مقالات في كتابه آلا فصل المقاهي فصل المقام يكون يعني هذه - [00:59:36](#)

ينبغي ابقاء العوام على ما يعتقدون وعدم التعرُّض لهم والا فاننا نعلم علم اليقين ان هذه كلها متوهمة متخيلات هذا الكلام قبل ان من
بداية المجتهد يعني ايه هم لا هو في الفقه الفقيه بس اذا تفلسف تفلسف - [01:00:01](#)

لذلك لما مات يقولون صلي عليه اليهود اولا ثم النصارى ثم المسلمين ما يدرى الشر هكذا يقولون الله اعلم هذه صحيحة او لا اسأل
الله ان يكون تابعا لهذا لكن الكلام خطأ - [01:00:24](#)

تهو من الفلسفه الذين يرون الانبياء جاءوا بالتخبيه. وشرح ارسسطو تخبييل العين نعم تخبييل يعني ايش؟ يعني جاءوا بشيء
يخيلون للعوام ليش؟ ليش جاء بهذا يا ابن رشد؟ قال لاجل اصلاح - [01:00:38](#)

سياسة يعني الدين مسألة سياسية بس مثل ما يقول اليوم الفلسفه يقول انت يا الاسلاميين تستخدمون الدين عشان توصلون
للكراسي هو نفس الكلام باسلوب اخر الكلام خطير يا اخوان ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بعد التوقف - [01:00:53](#)

ما توقف الامر عند احد لان اذا فتحت باب التأويل كل واحد يقوى على راسه. جاء الباطنية وقالوا لا مو بس مو فقط الجنة والنار
تخبييل اصلا الصلاة تخبييل. الصوم تخبييل الزكاة تخبييل التخبييل. انت ما تفهموا - [01:01:12](#)

قال الصيام كتم اسرار المشايخ فالحج يعني قصده مقابرها المقربين اجيب لذلك يا اخوان ايامكم ان تفتحوا على انفسكم او تفتووا من
هذين الباقيين من باب التأويل احذروا. لذلك عند اهل السنة ما في تأويل - [01:01:34](#)

في بعض الاشخاص وجوه اجراء النصوص على الظاهر اللائق به وبالباب الثاني احذروا ان تلتزموا ولو كفرا او شعرا من مبادئ اهل
البدع فان التزامكم فيؤدي الى تجاسرهم عليكم الباطنية عندهم العادات كلها تخفيف - [01:01:59](#)

كلها كلها تخبييل وعلى الهوا ويخيبونه مثل الدروز وغيرها الله يهديهم قال ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه
النبي المصطفى صلي الله عليه وسلم للخالق الباري ويقول - [01:02:24](#)

يثبت ويقول الاستفهام هذاك انت الان كلام جديد ونقول ان الله جل وعلا ينزل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع ثم
ال الحديث ونقول ايضا ان جميعبني ادم من خلق الله خلق الله ادم الى ان ينفح في الصور لو اجتمعوا على انسان جزء من اجزاء
كثيرة من سماء من سماء من - [01:02:48](#)

او ارض من اراضيه السبع لجميع ايديهم كانوا غير قادرين على ذلك ولا مستطعيين له بل عاجزين عنه. فكيف يكون من يثبت لله عز
وجل يديه على ما ثبته الله لنفسه وثبته له نبيه صلي الله عليه وسلم مشبها يدي ربه بيدى بنى ادم. الله. نقول لله لباس الغاني -
[01:03:17](#)

ينفق كيف يشاء بهما خلق الله ادم عليه السلام وبيده كتب التوراة لموسى عليه السلام ويداه قدیمان لم تزالا باقیتين المخلوقین
مخلوقة محدثة غير قديمة فارغية غير باقية بارية تصير ميته ثم رميما. ثم ينشئه الله خلقا اخر تبارك الله احسن - [01:03:40](#)

الحالقين فاي فاي تشبیه يلزم اصحابنا ايها العقلاء اذا ثبتو للخالق ما ثبته الخالق لنفسه. وثبته له نبيه المصطفى صلي الله عليه وسلم
وقول وقول هؤلاء المؤمنين. قول مقالتي مقالة العلم - [01:04:00](#)

وقول ما قال في هؤلاء المعطلة يوجب ان كل مؤمن يقرأ كتاب الله ويؤمن به مؤدى قوله ملازمه وقول هؤلاء المعطل يوجب على
قومك نفس الشيء وقول هؤلاء المعطلة يوجب ان كل من يقرأ كتاب الله - [01:04:21](#)

هذا احسن اقرارا باللسان وتصديق بالقلب فهو مجدد لان الله ما وصف نفسه في محكم تنزيله بزعم هذه الفرقه ومن

وصف آآلوصف الله ومن وصف يد خالقهم فهو - 01:04:51

يشبه الخالق فهو يشبه الخالق والمخلوق فيجب على قول مقالاتهم فيجب على قول مقالاتهم لذلك هنا الان قول يصح اول قول ما يستقيم العبارة هكذا ان يكفر بكل ما وصف الله به نفسه ولا قول فيجب على قول مقالات - 01:05:11
الجيم اي على ما يغاده اليه مقالته نعم ان يكفر لكل ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليهم دعائهم الله اذ هم كفار منكرون لجميع ما وصف الله به - 01:05:37

في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم غير مقربين بشيء منه ولا مصدقين بشيء منه. نقول لو شبه بعض الناس يد قوي الساعدين شديد جديد البطش عالياً بكتير من الصناعات جيدة خط سريع للكتابة بيد ضعيف البطش من الأدميين خلو من الصناعات والمكاسب اخر فلا يفسد - 01:05:54

بيده كلمة واحدة لو شبه يد من ذكرنا اولاً بالقوة والبطش الشديد بيد صبي في المهد او كبير هرم يرعى يرعى لا يقدر على قبض ولا وقت ولا بطش او يقول له يدك شبيهة بيد قرد او خنزير او دب او كلب او غيرها من السباع - 01:06:14

اما يقول له زامع هذه المقالة ان كان من ذوي الحجة والنهاي اخطأت يا جاهل التمثيل ونكتشت التشبيه ونقتضي بالمحال من القول او بالمحال القول ليس كل ما وقع عليه اسم اليد جاز ان يشبه ويمثل احدى اليدين بالآخر - 01:06:33

وكل عالم بلغة العرب فالعلم عنده محبيط ان ان اسم الواحد قد يقع على الشيئين مختلفي الصفة متبايني المعانى هذا مر معنا ان ان التشبيه بالاسم لا يلزم منه التشبيه بالمعنى والوصف - 01:06:51

يعني لما قال في حديث سراقة ابن مالك قال فساخ فساخ قدم فرسى هل يلزم الان او فساخ يدها فراسى؟ او قدم فراسى هل يلزم انه يكون قدم الفرس مثل قدم الانسان؟ او يد الفرس مثل يد الانسان - 01:07:07

فلا يكون به عاقل فلماذا اذا لما يأتي صفات الله عز وجل على طول مباشرة يأتي في اذهانهم صفات المخلوقين ليش لانهم مشبهاه لأنهم مشابهين تكرر فيها العالم التشبيه فلم يستطعوا التخلص منه الا بالانكار - 01:07:26

هذه مصيبة اذا مثل انسان عنده الام في يده لا يستطيع التخلص منه الا ببنته ماذا نفعل فلا يهم هذا مرضهم تعطيلهم هو التشبيه اللي واقعين فيه يعني. نعم. ولهذا قال العلماء ما من معطل الا وقد مر في دهليز - 01:07:48

ما يمكن لو ما مرة بتهليز التشبيه ما كيف؟ انا الان ساضرب لكم مثال لو قالها لكم قائل وانتم لا تفهمون هذه هذه اللغة ها لو قال لكم قائل ببرؤية الله - 01:08:10

شنو فهمتوا مثلاً شوفوا لأ ما دام ما فهمتوا المعنى لن يخطر ببالكم التشبيه ليش؟ اذهبوا الى الله لا ببرؤية الله يعني بوجه الله لكن لما تفهمها بوجه الله على طول يحط في ذهنه وجه معين يصير - 01:08:33

الفرنسي ما فهموه رؤية خضار افهم ايه دي امين يا رب الله يبيض وجهك وجوهكم فالهمم ان الانسان يخطر بباله التشبيه لماذا؟ لانه متعلق في ذهنه شيء موجود. اما اهل السنة فعندهم البون الشاسع بين - 01:08:54

الله وبين المخلوقات متكرر البول متقرر مهما تأثيرهم بآيات واحاديث لا يخطر في بالهم التشبيه ابداً وكما مر معنا في الامس ها قلنا لكم مثال كما قال صلى الله عليه وسلم انكم تدخلون الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة كوكب - 01:09:28

سورة القمر هل صرت القمر على سورة القمر ما صرت القمر؟ ما خطر ببالنا التشكيل اذا كان هذا النداء ما خطر تظل التشبيه. اذا ينبغي ان نمر رؤيات الصفات كلها مع اعتقادنا لاربعة ايش؟ منفيات ليس كمثله شيء - 01:09:54

لم يكن له كفواً احد هل تعلم لو سميها فلما تزال لله الحمد لله وكما ذكرت احفظوك قضية الفعل. الله خلق هالخلق رزقه كرزق الى تدبير تدبيرنا بس هكذا صفاته ليست كصفاتنا - 01:10:15

جل في علاه لا يمكن الا هذا ولذلك من لم يتوقف النفي والتشبيه كما يقول ابو جعفر الطحاوي ها؟ زل ولم يصب التنزيل. اذا لم يجز اطلاق التشبيه اذا قال المرء لابن ادم يدان وللقرد يدان وايديهما مخلوقتان. فكيف يجوز ان يسمى مشبهاً بل يقول - 01:10:37
لله يدان على ما اعلم الله في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ونقول لبني ادم يدان ويقول ونقول يد الله بهما خلق ادم

وبيده كتب التوراة لموسى عليه الصلاة والسلام ويداه مبوسطتان يمضغ كيف يشاء - [01:11:02](#)

بني ادم مخلوقة على ما ثبت وشرحت قبل في باب الوجه والعينين وفي هذا الباب. وزعمت الجهمية المعنفة رضي الله عن قوله بل يداه مبوسطتان اي نعمتان وهذا تبديل لا تأويل. والدليل على نقد دعواهم هذه ان نعم الله كثيرة قال هذا تبديل لا - [01:11:21](#)
ينتبهوا لهذه المسألة المهمة. لماذا قالوا هذا تبديل لا تأويل لأن من شرط التأويل من شرط التأويل هكذا اي واحد يؤول ولا له شروط؟ شروط ان يكون ممتاز ايوه قد يكون في وجه شبه - [01:11:41](#)

محتمل المال. ان يكون محتمل المعنى بعد اللغة طالع ولف اللغة بعد بدليل بعد امشي اهم شيء راح نعيدها ان شاء الله دحين هني بالاول هنا انتوا ذكرتم الثاني والثالث والرابع - [01:12:00](#)

لا يصف المعنى موسيقى يعني وقت الصفة اول ما يدخل في الباب احسنت اول اول سبب من اسباب التأويل لماذا تأول النص عن ظاهره؟ ان يكون هناك شيء يعارض فإذا لا بد ان تعرف ان من شروط التأويل رقم واحد - [01:12:26](#)
رقم واحد وجود المعارضة الشرعية مو الذهنية ها هم حطوا المعارضة الذهنية اصلاً وهي مصيبة ترى احنا الحين ابا اسألكم انتم طلاب متى تقولون هذا الحديث يقدم على هذا الحديث؟ هل لوجود المعارضة الذهنية ولا لوجود المعارضة بين الحديثين الشرعية؟
هذا الواجب - [01:12:55](#)

ان لا نؤول نصا الا اذا وجد له المعارض الشرعي. كيف معارض شرعي؟ انا سأضرب لكم مثال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبات اصومت امس؟ قالت لا - [01:13:19](#)

اتصومين غدا؟ قالت لا. قال اذا افطري. هذا الكلام كان يوم ايش؟ الجمعة. الجمعة. وقال صلى الله عليه وسلم لا لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم. الان التعارض موجود ولا غير موجود؟ موجود. ها التعارض الشرعي ولا ديني؟ شرعي. اذا هذا الشرط - [01:13:34](#)

ما يصلح انك تفتح تحط قفل في باب التهويل هذا يكفروه قفلوه لو عندكم سبعة اقفال اقتلوه بسبعة اقفال لا نفتح باب التأويل الا بهذا الشرط الاول. وجود المعارضة هي معارضة؟ شرعية. شرعية. هم ايش يفعلون؟ انتبهوا ها - [01:13:54](#)

كل ما رأوا اية وحديث فيها اثبات الصفات جعلوه معارضًا لقوله ليس كمثله شيء فيقول في معارضه شرعية. وبين المعارضة الشرعية يا ابو الفلسفة قال المعارضة الشرعية هنا يقول له وجه له يد هنا يقول ليس كمثله شيء هذه معارضه شرعية - [01:14:16](#)
قلنا هذه ليست معارضه للشرع هذه معارضه في ذهنك اذا الشرط الاول وجود المعارضة الشرعية الشروط الثلاثة الباقية اللي انت ذكرتموها. ايش هي ان تكون ان يكون اللفظ محتملاً للمعنى المصيري اليه. ان يكون اللفظ محتملاً للمعنى الذي نصير اليه - [01:14:37](#)
يعني مثلاً يجي انسان ويقول الم خلقنا ما عملت ايدينا يعني ملائكتنا فيجوز هذا التهوية؟ هذا مو تأويل هذا التحريف يجي انسان ويقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [01:14:59](#)

يقولون عليهم لعائن الله يا عائشة هذا ايش نسميه هذا تأويل هذا شنو ها؟ زندة احسنت استراحة احسن اذا الشرط الثاني ان يكون المعنى الذي نصير اليه ها يحتمله اللفظ صح ولا؟ طيب والشرط الثالث؟ له وجه لغوي له وجه في اللغة - [01:15:22](#)

ما يصير بس مجرد الاحتمال في اللفظين ان نقبله لابد ان يكون له وجه في اللغة صحيح والرابع بالدليل ما يصير ليش؟ لأن اللفظ المحتمل قد يكون له عدة معانٍ لغوية واحد اثنين ثلاثة ليش اخترت هذا دون هذا؟ لازم - [01:15:41](#)

دليل شرعي بعد صح ولا؟ يعني لما يكون المعنى محتمل لعدة معانٍ انت اخترت واحدة يصير اختيار هواء اختيار عقلي ولا لازم في سبب شرعي؟ دليل شرعي دليل شرعي - [01:16:01](#)

فإذا هذه مسائل مهمة لابد من التنبه الى ابناءنا وذعامة الجهمية المعطلة ان معنى قوله بل يداه مبوسطتان اي نعمتان وهذا تبليغ لا تأوي والدليل على نحو دعواهم هذه ان نعم الله - [01:16:18](#)

لا يحصيها الا الخالق الباري. والله اكثراً منها كما قال لابليس عليه لعنة الله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك فاعلمنا عز وجل انه خلق ادم بيديه فمن زعم انه خلق ادم بنعمته كان مغذياً لكلام الله. وقال عز وجل - [01:16:33](#)

جميعا تنتظره يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. افلا يعقل اهل الايمان ان الغرب جمیعا لا تكون قبضة احدی نعمتیه يوم القيمة ولا ان السماوات مطويات بالنعم الاخرى؟ الا يعقل ذوو الحدى من المؤمنین ان هذه الدعوة التي يدعیها الجهمیة جهل او تجاهل شر -

01:16:53

من الجهل بل الارض جمیعا قبضة ربنا جل وعلا باحدی يديه يوم القيمة. والسموات مطويات بيمنيه وهي اليد الاخرى ربنا يمینان لا شمال فيهم. جل ربنا وعز عن ان يكون له يسار -

01:17:13

قلنا ليش مصنف نفى اليسار لعدم الورود اللفظي ثم يتوجه صفة الناس والان يبین هذا المعنى. نعم يتكونوا يتكونوا احدی اليدين يسارا يتكونوا احدی اليدين يسارا انما يكون من علامات المخلوقین جل ربنا وعز عن عن شبيه خلقه -

01:17:30

من شبه وافهم ما اقول من جهة اللغة تفهم وتستيقن ان الجهمیة مبدلة لكتاب الله لا متأونة قوله بل يداهم صفتان. لو كان معنى اليد النعمة كما ادعت الجهمیة لقرأت بل يداه مبسوطة او منبسطة. لأن نعم الله اکثر من ان تحصی. ومحاولة ان تكون نعمه نعمتین -

01:17:52

اذا اکثرت شوفوا كيف الاستدلال اللغوي ها قال بل يداه مبسوطة ولا مبسوطة ما له نص عندنا ما يمكن وهو من المجازین ايضا يقولون اللي يقومون وان مما ينفي المجاز تأکيد الكلمة بصفة تعینه -

01:18:15

تأکيد الكلمة بصفة تعین ان يمنع المجاز عندنا نعم مثل هذه الايات بل يداه مبسوطتان لما قال مبسوطتان تعین انهما مثنی ما يمكن لها شيء اخر لكنه قال بل يداه مبسوطة وان احتمل اللفظ -

01:18:34

لا فلما قال عز وجل بل يداهم سوطتان كان العلم محیطا انه ثبت لنفسه يديه اکثر منهما. واعلم انهما مبسوطتان ينفق کيف يشاء والایة دالة ايضا على ان ذکر اليد في هذه الایة ليس معناه النعمة. حکی الله جل وعلا قول اليهود فقال وقامت اليهود بید -

01:18:56

والله مغلولة. فقال عز وجل ردا عليهم قلت ایديهم. وقال من يداهم سلطان وبيقین يعلم كل مؤمن ان الله لم يرد بقوله ایديهم اي غلت نعمهم. لا ولا اراد اليهود ان نعم الله مغلولة. وانما رد الله عليهم مقالتهم وكذبهم في قولهم يد الله -

01:19:17

مغلولة واعلم المؤمنین ان يديه مبسوطتان ينفق کيف يشاء وقد قدمنا ذکر انفاق الله عز وجل بیدیه في خبر همام منبه عن ابی هریرة النبی صلی الله علیه وسلم يمین الله ملأی سحاء لا يغیظها نفقا. فاعلم النبی صلی الله علیه وسلم ان الله ينفق بيمنیه وهمما بیداه -

01:19:37

وهما يداه الذي يعلم الله انه ينفق بهما کيف يشاء. يعني هذه المسألة مهمة ایها الاخوة وهي ان اليهود لما قالوا ان يد الله مغلولة ماذا قال الله عز وجل؟ انتبهوا للجواب -

01:19:57

وقالت اليهود يد الله مغلولة الان في مبتدأ وفي خبر صح؟ نعم. این المبتدأ وادا الخبر؟ يدوب يد الله مقصدك مضاف ومغلولة القاعدة لو كان المبتدأ خطأ والمختبر خطأ وجب الرد عليهما -

01:20:15

لو كان مبتدأ صحيح والخبر خطأ وجب الرد على الخبر لو كان المبتدأ خطأ والخبر صحيح وجب الدال مبتدأ. ساضرب لكم مثال خارج القرآن لو قال لكم انسان عبد الله كریم -

01:20:34

فاما ان يكون الواقع ان عبد الله كریم فيكون المبتدأ والخبر صحيح هل تستطيع ترد ما دام انه واقع اه ما تستطيع ان ترد لان المبتدأ والخبر صحيح لكن لو قال عبد الله كریم وانت تعرف عبد الله موب كریم بخیل -

01:20:55

ماذا تقول؟ عبد الله ليس كریما. اذا لاحظ الان ما الذي نفیته؟ الخبر. الخبر طیب اذا قال عبد الله كریم هو انت لا تعرف ان ان في شخص اسمه عبد الله ها -

01:21:13

فانت ماذا تفعل؟ تنفي المبتدأ تقول زید كریم ما اخذوا الا فیت الكرام وانما نفیت الاول. الان لما نتأمل في هذه الایة ماذا قال الله عز وجل؟ وقالت اليهود يد الله مغلولة -

01:21:32

غله ولعنوا بما؟ هل في جواب الان على المبتدأ؟ لا لا ابدا. بالعكس تأملوا بعد ذلك لما انتهي من في اثبات للمبتلى. قال بل يداه هم

قالوا غلة قالت يد الله مفرد مضاد - 01:21:48

الله عز وجل افادنا فائدة اخرى مفاد لا فائدة وهي ذكر النص على ان له يدين فقال بل يداه مبسوطتان وكما قال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله ولم يقل مبسوطة فانتفى المجاز - 01:22:08

هذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها يقول هل يمكن ان نلزم الجهمية بما فروا منه؟ فيكون حجة عليه يعني هل يثبتون النعمة لله تعالى؟ صحيح كلام جميل اذا جاءك الجهمي وقال لك - 01:22:27

يد آآ ان يد الله يعني آآ نعمتها قدرتاه مثلا او قال يد الله نعمة الله قدرة الله جميل تثبت لله قدرة او ما تثبت اه اذا قال اثبت خصم ولا لا؟ اذا قال اثبت قل له طيب هل قدرته كقدرة المخلوقين؟ سيقول لا. يقول اذا اثبت اليد وقل - 01:22:45

كيد المخلوقين لكن انتبهوا الى قضية معينة انهم يطلقون كلمة القدرة ها والقوة لا يطلقون كلمة القدرة والقوة ويعنون به ليس صفة الله وانما يعنون به نور الله ها اسم مفعول - 01:23:12

يعني مثل عبد الله مثل ناقة الله. استغفر الله يا اخي اين العقول تلبيسا يقولون يد الله قوة الله. يد الله قدرة الله. تلبيسه تثبت لله القوة يقول لك ها - 01:23:35

قوة اي قوة اه بمعنى الذي قواهم الله عز وجل ما هي مصيبة. نعم الله مغلولة كainة الخطأ في الخبر يد الله مغلولة الخطأ في الخبر لذلك نفي الله خبرهم - 01:23:53

وقال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ولما قال ولعن بما قالوا وكان من مقول قولهم ذكر المبتدأ يد الله فحتى لا يتوجه متوجه ان اللعنة صدرت عليه - 01:24:16

للمبتدأ والخبر اثبت الخبر قال بل يداه وابسطته اثبت المبتدع قال بل يداهمك الله اكبر بلاغة القرآن ومع ذلك ظل هؤلاء يحدثنا عن الجهم اذا قلت له حدثنا عن ربك - 01:24:35

يقع في حيرة من انت كما قال الامام احمد وقد كان هذا الجهمي الضال المارق في حيرة من دينه وقد قابلوا اناسا من السمنية فقالوا له اربك الذي تعبد ما هو صفة لنا؟ قال فلن يحل جوابا - 01:25:02

وبقي على ذلك وظل اقواما جاميا لا يعرف كيف يدعوا للاسلام اصلا اي مبتدع سيقع عنده حيرة في دعوة الناس الى الاسلام في ابواب كثيرة. لو كان باطنيا يقول صل وش يصلبي - 01:25:23

صم ماذا يصوم لو كان رافظيا كيف سيدعوا الى الاسلام وهو اول ما يعلمهم يقول لهم ان النبيين لم يعرف يربى لم يعرف لها كمصيبة هذا يعطيهم خبز - 01:25:47

صحيح هذا صحيح الجميع لا يثبتون اي صفة حتى الوجود لا يتزمنون به لذلك ام لاحقة ام زنادقة لا اسماء ولا صفات ولا شي ولا شيء اصلا هم عندهم ما ما عندهم الا لا لا ها - 01:26:04

ولذلك احسن طريقة تلزم به الجيمي ما هو العلم مدعوم الزمه بالمدعوم قال له اربك مدعوم لا تناقض الموجودات ان قال نعم صار مشابها. ان قال لا صار متناقض اذا ربك ليس بمدعوم - 01:26:38

اذا هو موجود ما دام موجود لابد تثبت سورة الموجود فتتطرق وزعم بعض الجهمية ان معنى قوله خلق الله ادم بيده اي بقوته وزعم ان اليه هي القوة. بيديه اي بقوته - 01:27:03

ولو قال بيده بقوته شوية وهذا من التبديل ايضا هو جهل وهو جهل بلغة العرب والقوة انما ثم اليه في لغة العرب لا اليه. يعني في اللغة العربية في فرق بين اليه واليد - 01:27:19

قال يئيد ايدا والسماء بنيناها بآيد هم يلبسون يجيرون لك اية باي تقول وش معنى السماء بين يديك؟ اش معنى بقوه قال ها هنا بقوه اذا يد الله يعني قوة بس - 01:27:38

شفت شلون ايش تفعل؟ تقول لا يا حبيبي. هذا هنا باي؟ من اية؟ هذا يئيد ايدا هذا معناها قوة اما اليه واليدان والايدي فهذه غير هذا يؤيد ايده تماما نعم - 01:27:55

لو كانت يعني بما ايدي الآية قواعد المجازين انه لا يمكن الى ان يكون هذا الشيء ثابت اي نعم والسماء بينها باید قلنا لو التزمنا وقلنا ان المراد به اليد والله خلقها عز وجل بقوة ففيه - [01:28:21](#)

اثبات اصل الصفة. نعم وهذا من التبديل ايضا وهو جهل بلغة العرب والقوة انما تكون وانما تسمى الایدي في لغة العرب لا اليد فمن لا يفرق بين اليد والايدي فهو الى - [01:28:44](#)

والتسليم الى الكثافي احوج منه الى والمناظرة. والله صدق نجبيه عندكم هي يتعلم حتى يصير سلفيا. نعم قد علمنا الله عز وجل انه خلق السماء باید فاليدان غير الاید اذ لو كان الله عز وجل خلق ادم بایدي كخلق كخلق السماء - [01:28:57](#)

دون ان يكون الله خصله خلق ادم بيديه لما قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا شك ولا ارتياه ان الله عز وجل قد خلق ابليس عليه لعنة الله ايضا بقوته. اي اذا كان قويا على خلقه فما معنى قوله ما منعك ان - [01:29:20](#)

اما خلقت بيدي عند هؤلاء المغطلة. والبعوض والنمل وكل مخلوق فالله خلقهم عنده باید وقوة و Zumع بعض من كان يضاهي بعض بعض مذهب مذهب الجهرية في بعض عمره لم يقبله عن الآثار فترك اصل مذهب عصبية زعم ان عمر ابن مسعود الذي ذكرناه انما ذكر اليهودي ان الله يمسك - [01:29:38](#)

والسموات على اصبع الحديد بتمامه وانكر ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ضحك تعجبه وتصديقا لليهودي فقال ان هذا من قول ابن مسعود وقد كثر تعجبه من انكاره ودفعه هذا الخبر وقد كان ينقل الاخبار في ذكر الاصبعين - [01:30:03](#)

قد احتاج في غير كتاب من كتبه باعمال النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن. فاذا كان هذه عنده ثابتنا يحتج به - [01:30:23](#)

فقد اقر وشهد ان الله اصبع لان مفهوما في اللغة اذا قيل بين اصبعين من اصابع ان الاصبع اكثرا من اصبعين. فكيف ينفي الاصبع ويثبتها اخرى فهذا تخليط في المذهب والله المستعان. انا ما عرفت من يقصد في هذا - [01:30:33](#)

لكن اه نتبه الى قطية معينة انه يقول ان الجهمية هم الذين يقولون يد الله يعني قوته ونعمته وهذا يفيدنا فائدة ان الاشاعرة في ذلك الزمن كانوا يثبتون الصفات الخبرية - [01:30:51](#)

الاشاعرة في الزمن الاول كانوا يثبتون الصفات الخبرية فلذلك انت تقرأ تجد الا ثبات الصفات الخبرية ما الذي كانوا ينكرونه اذا الصفات الفعلية ثم اصبح مشاعر المتأخرین جهمية تماما نفوا الصفات الخبرية وصفات المعنوية والصفات الذاتية الا سبع صفات فقط - [01:31:09](#)

واثباتهم شكلي فقد يكون المغموز احد هؤلاء الاشاعر الذين كانوا ينتسبون الى الحديث والله اعلم. نعم كذلك من كما تريدين هذا شعرة تماما ما نقوله في الاشاعرة فهي صورة عما تقوله ما تناديه. ليس هناك خلاف كبير يذكر بين - [01:31:38](#)

وما تريديه الا في مسألتين اساسيتين الاولى ان الباباتريدية في مسألة الایمان كمرجئة الفقهاء والاشاعرة يقول الایمان التصديق فقط والمسألة الثانية ان الاشاعرة يثبتون صفة ثامنة يسمونها صفة التكوين صفة التكوين - [01:32:05](#)

كون كذا واما الشاعر فلا يثبته صفة التكوين فهذين الفرقين الاساسيين وهناك بعض الفروقات الاخرى او صلتها بعضهم الى السبع بعضهم الى اربعة عشر ولكنها في مسائل عادية يعني ليست في مسائل من اصول الاعتقاد - [01:32:30](#)

بينهم شيخنا المؤلف سن التلاميمية واحدى عشر اشاعري تلاميمية واربعة وعشرين ابو الحسن نفسه والمؤلف اقدم وفاة من الاشاعري وفاة احسب ان المذهب الاشاعري كان قد انتشر في عصره في هذا الحشاء. لا المذهب الاشاعري باسم ابي الحسن غير موجود. لكن الموجود هو مذهب الكلابي - [01:32:51](#)

مذهب به عبد الله محمد ابى محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب يعني موجودا وكان يقول الحارت المحاسبي كان على هذا الاعتقاد والمكى كان على هذا الاعتقاد فكان هناك افراد موجودين عندهم هذه النزعة موجودة ولذلك ابو الحسن الاشاعري لما ترك الاعتزال منين تعلم - [01:33:12](#)

هذه العقيدة يتعلمهها من هؤلاء خذها من هؤلاء نعم الایمان والمعرفة من المعرفة الان تصديق الله بدون التكوين لا ما تريديه

التكوين ولا الشعائر لا يثبته المطرودين في مسجد اليمان ايش؟ يقول اليمان قول - 01:33:35

وتصديق وقد حكى مارا عن بعض من كان يطيل يطيل مجالسته ويطيل مجالسته انه قد انتقل في التوحيد منذ قدم عيسى مرور ثلاث مرات قد وصفت اقاويله التي انتقل من قول الى قول - 01:34:04

وقد رأيته في بعض كتبه يحتاج بخبر بيت ابن أبي سليمان عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي امام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبخبر خالد خالد بن الجراح عن عبد الرحمن بن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة.

فيحتاج مرة بمثل هذه الاسانيد ضعاف واهية - 01:34:25

التي لا تثبت عند احد له معرفة بصناعة الحديث. ثم يعملي اخبار ثابتة صحيحة من جهة النقل مما هو اقل جماعة عند الجاهلية من قوله رأيت ربي في احسن صورة فيقول هذا كفر باسناد - 01:34:45

ويشنع على علماء الحديث برواياتهم تلك الاخبار الثامنة الصحيحة والقول بها قلة رغبة وجهل بالعلم وعلاج والله المستعان. وإذا قد رجع عن قوله فالله يرحمنا وياه نرجو ان لا يكون الذي في ذهنه - 01:35:01

هم تمام يقول كما قاله انه رجل يعني يعرض به لابن خزيمة رحمة الله ولا نعرف من لم نعرف وهذه فيها فائدة ان الانسان متى مهما استطاع التعريف بذلك خير - 01:35:22

نعم باب ذكر اثبات الرجل لله عز وجل وان رغمت انوف معطلة الجهمية الذين يكفرون بصفات خالقنا عز وجل الذي اهبه الله لنفسه في محكم تنزيله. وعلى لسان نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال الله عز وجل وعلا يذكر ما يدعوه بعض الكفار من دون الله ام من يمشون بها - 01:35:50

ام لهم ايدي يخرجون بها لعلهم اعين يبصرون بها لعلهم اذان يسمعون بها. قل ادعوا شركاءكم. فاعلمنا ربنا جل وعلا ان من لا له ولا يد ولا عين ولا سمع فهو كالانعام بل هو اضل. فالمعطلة الجهمية للذين هم شر من اليهود والنصارى والمجوس كالانعام. بل هم اضل من اليهود - 01:36:17

فالمعطلة بالجهمية عندهم كالانعام بل هم اضل المعطلة الجهمية عندهم عند اليهود والنصارى والمجوس كالانعام بل اضل يعني اولئك ظلال لكن هؤلاء اضل لذلک كان السلف يقولون انا نحكي کلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي کلام الجهاد. اليهود والنصارى يقول الله يسمعنا لذلک يستغثون بالله - 01:36:37

عز وجل وان الله خلق وان الله عنده جنة ونار والى اخره. لكن مصيبة اليهود ما هو؟ التشبيه مصيبة اليهود التشبيه ضلال وكفر اليهود التشبيه وظلال وكفر النصارى او التشبيه من جهة اخرى وهي ان ائمهم يشبهون الخالق عز وجل ويعتقدون انه يحل جزئيا في المخلوقات - 01:37:08

كحلوله في عيسى يقول انحل اللاهوت في الناسوت ولهم ضلالات اخرى ذكرها الله في القرآن قال فحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد ابن اسحاق قال وحدثنا محمد ابن ابان قال حدثنا يونس ابن بكير - 01:37:34
عم محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشأ - 01:37:52

الثقفي رجل وثير تحت رجل يمين رجله تواجد رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخر وليس المرصد والشمس تصبح كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها تأبى فما تطلع لنا في مثلها الا معدنة والا تجلد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق - 01:38:02
هذا الحديث مر معنا في السنة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع قال حدثنا عبده يعني ابن سليمان. قال حدثنا محمد ابن اسحاق بهذا الاسناد مثله غير - 01:38:29

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصمت في بيتين من شعره قال رجل وثور بمثله لفظا واحدا قال حدثنا محمد بن ابان قال حسنها يونس ابن بكير. قال اخبرني محمد ابن اسامة قال حدثني يوت يعقوب ابن عقبة ابن دميط ابن الاحبس عن عكرمة - 01:38:42

ابن عباس رضي الله عنهمما قال انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتهن من قول امية ابن ابي الصد الثقافي رجل ونور تحت رجل يمينه الاخرى وليت مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة. وانشد قوله لا الشمس تأبى - [01:39:02](#)

ثم تخرج تخرج لنا الا ما يخرج الشمس تأبى فما تخرج الا ها الا معذبة والاتجلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة. قال ابو بكر معنى قوله والا تجلدوا معناه - [01:39:21](#)

معناه اطلعى كما قال ابن عباس. هذا الحديث عندكم حديث ضائقه ولا اسأل احد يضاعف الحديث قال قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا خلي على اسمي اخي ابو هشام في نسخة - [01:39:41](#)

زياد ابن ايوب ابو هاشم الطوسي نعم ماشي فرحت انا ابو هاشم زياد بن ايوب وقال حدثنا اسماعيل يعني بنية قال حدثنا عمر ابن ابي حفصة عن عقيلة عن ابن عباس رضي الله عنهمما فذكر القصة قال - [01:40:09](#)

الابن عباس وتنزل الشمس فقال عضدت بهني ابيك وانما اضطرب الهوى الى ان قال تسجد قال انا بحب نصر ابن سارق الخولاني. ايش فهمك فسرها بمعنى اطلع شو المشكلة قال وتجلد الشمس - [01:40:26](#)

يعني كانه انكر كيف تجلد يعني تجبر على اه. نعم طبعا هذى ذكراها المؤلف غير موجود في المسند وهي زيادة لا تطمئن اليك لا تطمئن اليها النفس. ان ابن عباس رضي الله عنه لا يتتصور منه ان يحلف بغير الله فيقول لكنه ابهك - [01:40:54](#)

وهو يعلم ان ذلك شيخ ما هو ابهه؟ وين هو ابيك؟ عذرته بنهني ابيك واتبع انه ابيه قال عصفت بنهن عرفت؟ وابي وابيك بنهن واسقى الموجودين حتى لو ثبت ابيه حتى لو ثبت وابيك ليس عليه - [01:41:15](#)

هذى لازم نفهمها. ما يمكن السلف يحذفون بالباء والامهات وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك لا يقول لما يقول الانسان وابيك ما يقصد انه ما يقصد الواو والقسم ماذا يقصد ابيك؟ تفجير - [01:41:40](#)

وفدك ابيك مثلا بحط اي كلمة وفداك ابيك وانعم بي ابيك انه اوجد مثلك ليش تحط هالقسم؟ ليش هذى كلمة معروفة عند العرب انهم كانوا يقولون وابيك عشرة يعني آآ افديك افدي اباكاكا وعشرة مرات مثلا - [01:42:03](#)

ما يقصد القسم لكن جاء على القسم ايضا ومن نهي لا تحلفوا على ابائكم الى الان في ناس يحلفون بابائهم جملة ابيك ما يلزم قد يكون قسم لكن لا يلزم - [01:42:25](#)

من المخطوطة ابي واو الحمد لله ما دام ما في واو اذا ما في قصر. اها. حدثنا بحث قال حدثنا اسد يعني ابن موسى السنّة. قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام ابن عروبة قال قال - [01:42:44](#)

العرش احدهم على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر وال قادر على صورة اسد. قال ابو بكر سألكم قوله ويحمل عرش ربك فوق ثمانية في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله ذلك. المحقق يقول لم يرد في هذا حديث صحيح - [01:43:02](#)
سبحانه قبل قليل طيب مرة حديث امية يقول لم يرد في هذا حديث صحيح ولعل هشاما اخذه من كعب الاخبار او غيره من مسلمة اهل الكتاب ها؟ كيف الكلام هذا - [01:43:21](#)

صحيحة من شرط البخاري اعلق على قول ان شاء الله يعني انت الحين شوف حدثنا ابن نصر ابن سابق الخولاني هذا الرجل الاول اسد السنّة صح؟ ما في عندنا اشكال - [01:43:39](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة طيب عن هشام ابن عروبة مرسلا تغريب غريب غريب التعليقات اللي هو يتكلم عن عن اثبات الاربعة يعني قصده؟ ايه طيب شلون حديث امية قول امية - [01:43:56](#)

قال ابو بكر قال ابو بكر ساذكروه يعني ابن عبد السامي. قال حدثنا هشام وهو ابن حسان عن محمد وهو ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة - [01:44:34](#)

والنار الى ربها قالت الجنة اي ربى ما لها انما يدخلها ضعفاء الناس وسقافهم وقالت النار اي ربى انما يقولها الجبارون والمتكبرون. فقال انت رحمتي اصيّب به من اشاء وانت عذابي اصيّب بك من اشاء. ولكل واحد منكم ملؤها - [01:44:57](#)

وما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ لها ما يشاء. واما النار فيمحون فيها وتقول هل من مزيد؟ ويلقون فيها وتقول

المزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه. هنالك تمتلىء ويدنو بعضها الى بعض وتقول قط قط - 01:45:17

الرخامى الحسن بن بلال قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن المسيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتخاذ الجنة والنار ذكر نحوه - 01:45:36

وعلى حكمها زميل ابن الحسن الجهد ابنك ولا حكم لنا محمدا يعني ابن مروان عقidi. قال حدثنا هشام عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى فقال وانه ينشى لها من يشاء - 01:45:53

وتقول اقبض بخض القاف قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان بن الهيثم ابن جهل عن عوف عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصمت - 01:46:10

المتكبرين والمتجررين. قال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا سفينه الناس وسقافهم كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة انت رحمتى اسكنك من شئت من خلقي ولكل واحدة منهم منكما ملؤها - 01:46:25

اما النار فانها لا تنفرغ حتى يضع الله قدمه فيها هنالك تمتلىء وينزوى بعضها الى بعض وتقول قد واما الجنة فان الله ينشى لها وهذا هي الرواية المحفوظة واما الجنة فان الله ينشأ لها خلق - 01:46:45

ذكرنا ان ما جاء في البخاري فيه قلب في عدنا نسخة منال توجيهي اتصلت يعني تجادلت فيما بينها صارت النار تفتخر ان في المتكبرون وتعالى فالجنة والنار قسمتها الى الله عز وجل. نعم - 01:47:02

قال حدثنا محمد قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن عون عن محمد قال ابو هريرة رضى الله عنه اختصمت الجنة والنار الى ربها. بهذا ولم المعنى واحد لفظهما مختلفان - 01:47:32

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حمادا عطاء ابن السائب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ان النبى صلى - 01:47:45

الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم قال محمد ثم حدثنا في في عقبه قال حدثنا حماد قال اخبرنا يونس عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله -

01:47:55

غير انه قال قط قط عبد الرحمن مشى من الحكم او على حضرة عبد الرزاق قال حدثنا مأمور عن همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله - 01:48:12

عليه وسلم ذكر احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحابوا في الجنة والنار. فقالت النار اوصلت بالمستكبرين والمتجررين الا ضعفاء الناس وسخطهم وعجزهم قال الله للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذاب تعذب به من اشاء من عبادي. ولكل واحدة - 01:48:26

منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط. هنالك تمتلك ويذوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا. واما الجنة فان الله عز وجل ينشى لها خلقا. قال ابو بكر لم اجد في التصنيف هذه - 01:48:51

لفظة مقيدة الا لنصب القاضي لا بالنصب القاف ولا بخضها اللي هو نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس وان يعيذنا واياكم من النار. وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج بن منثار ولا حدثنا حمال ولا هو ابن السائل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه - 01:49:12

تصب المفعول افتخرت الجنة والنار. فقالت النار اي ربى اي ربى يدخلني الجبارية والملوك والاشرار. الجنة ان ربى ادخلني الفقراء والضعفاء والمساكين فقال الله للنار انت عذاب يصيّب بك من اشاء. وقال للجنة انت رحمتى وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها او ملؤها - 01:49:42

فاما النار فيلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى؟ فيوضع قدميه عليها وتقول خذني خذني خذني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله ان يبقى فينشيء الله لها خلقا من يشاء - 01:50:02

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرني جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة رضى الله عنه - [01:50:21](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار. قال اسخاط ذكر الحديث. وقال محمد ابن يحيى ولم استزده على هذا. وعلى محمد ابن يحيى الحديث عن ابى هريرة المستفيض فاما عن ابى سعيد فلا - [01:50:33](#)

وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى ابن ابى مرجع ابن محمد ابن قال العداء ابن عبد الرحمن مولى عن ابىه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين - [01:50:47](#)

فيقول الا ليتبع كل امة ما كانوا يعبدون. فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما يعبدون ويبقى المسلمون فيطلب عليهم رب العالمين. فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك. الله ربنا وهذا - [01:51:06](#) حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويبتتهم ثم يتوارى ثم يطلع. فيقول الا تتبعون الناس ويقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى دار ربنا وهو يأمرهم ويبتتهم. ثم قالوا وهل نراه يا رسول الله - [01:51:26](#)

قال وانت تتماراون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتمارضون في رؤيته تلك الساعة. ثم يتوارى ثم يطلع عليهم في اعرفهم بنفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون ويضع الصراط فيمر عليه - [01:51:46](#)

فيمر عليه مثل جياب مثل جياد الخيل والركاب. فقولهم عليه سلم. ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها ثم يقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوز اخر فيقال هل امتلكت فتقول هل من مزيد؟ حتى اذا اوعد - [01:52:03](#)

وفيها وضع الرحمن قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قالت قط. قالت قط قط. واذا صيد صير اهل الجنة الجنة واهل النار في النار اوتى بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة ويططلعون - [01:52:23](#)

خائفين ثم يقال يا اهل النار فيقتلون مستبشرین فرحين للشفاعة. فيقال لاهل الجنة لاهل الجنة واهل النار. هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهم قد عرفناه. هذا الموت الذي وكل بنا. الله اكبر - [01:52:43](#)

فيضج فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. الله اكبر وان يحدثنا ابو موسى بن المثنى قال حدثني عبد الصادق قال حدثنا ابا يزيد قال حدثنا ابا قتادة عن اسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:53:01](#)

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد فينزل رب العالمين فيضع قدمه فيها فيزوى بعضها الى بعض فتقول بعذتك فافقه وما في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا اخر فيسكنه الجنة من فضل الجنة - [01:53:21](#)

ابو موسى في عقبه قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا معتمر عن ابىه قال حدثنا قتادة عن اتي رضي الله عنه قال ما تزال جهنم تقول هل من مزيد - [01:53:38](#)

قال ابو موسى فذكر نحوه غير انه قال او كما قال قال اشهد ان محمد بن عمر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم المقدم قال حدثنا اشعت ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة - [01:53:48](#)

قتادة عن ابى مالك رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى - [01:54:03](#)

يضع رجله او قدمه فتقول قط قط. ابن المقدم هو المقدم محمد بن عمر ابن المقدم المقدم قال حدثنا محمد ابن يحيى يقول حدثنا ابو سلمة وهو موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عن ابن يزيد العطار قال ان قتادة عن انس رضي الله عنه - [01:54:13](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يدلي فيها رب العالمين قدمه؟ فينزوبي بعضها الى فينزوبي بعضها الى وعد وتقول قط قط بعذتك. وما يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا - [01:54:37](#) ويسكته في فرض الجنة. قال حدثنا ابو الفضل رزق الله ابن موسى الله علينا. قال حزبنا باهز يا ابن اسد. قال حدثنا ابا لك يزيد وبارك على حسنته قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الصادق -

وقال لي فيها رب العالمين قدما ورحمة الله اسماعيل كوفي بالفسطاط العسقلاني شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال يدعو رب العزة قدمهم فيها ف تكون كفقة ويذوي والباقي مثلهم -

قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ابيو قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت - 01:55:37

والنار فقامت النار ذي بكل الجبارون والمتكبرون. وقال للجنة يدخلني القراء والمساكين. فاوحى الله الى الجنة. انت رحمته اسكن في من شئت واوحى الى النار ان تفتقم بك من من شئت. ولكل واحد منكما ملؤها. فتقول يعني النار هل من مزيد - 01:55:47

حتى يضع فيها قدمه فتقول قط. قط ثم الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في الثالث حدثني محمد ابن احيانا قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حبيبنا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وفي النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربهما فيوضع قدمه عليها فينزوها بعضها الى بعض وتقول قط قط يأتيها ربهما هكذا قال لنا محمد ابن يحيى في ثلاثتها قط بنصب القاف. قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد - 01:56:33

موسى ابن اسماعيل فرح ابن حماد فرح ابن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن يحيى فذكر - 01:56:53

وعلى حديث الله محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زيد مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم - 01:57:03

وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوها بعضها الا بعض وتقول قط قط. قال ابو بكر لم اجد في اصله بعذتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا ويسكنهم الجنة - 01:57:14

والحمد لله محمد من معبر قال حدثنا روح قال حدثنا حمادا قال حدثنا عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عوفة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:57:35

قال افخرت الجنة والنار. فذكر نحو حديث حجاج ابن عن حماد. وقال حتى يأتيها تبارك وتعالى فيوضع عليها فتنزوها وتقول قدني قدني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله وينشئه الله لها خلقا ما شاء - 01:57:45

قال حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا نوح قال حدثنا هشام بن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم - 01:58:05

اختصمت الجنة والنار. فذكر مثل حديث عبد الاعلى وقال انه ينشئ لها ما شاء. فقال حتى يضع فيها قدمه فهناك تمتلك ويذوي بعضها او يذوي بعضها الى بعض وتقول قط قط - 01:58:15

رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربهما تبارك وتعالى فيوضع قدمه عليها - 01:58:30

فتنزوها وتقول قط قط قال حدثنا سلم ابن جنادة عن وكييع اسماعيل ابن ابي خالد عن زياد مولى بنى مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما تزال - 01:58:50

انه تشعر الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه فتقول ربى قط تهويل القدم كما يقول او الرجل كما يقوله بعض الاشاعرة بطائفة من المخلوقات هذا لا يصح ليش - 01:59:03

ها هذا صحيح لكن هنا لماذا لا يصح اصلا تأويل القدم والرجل بالطائفة من الناس كيف يعني؟ شيخ يعني كيف من الناس؟ احسنت وهم ما عملوا قط فمشوا على قاعدتهم ايش قاعدتهم؟ قال - 01:59:22

في ملكي كيف يشاء على نفسه نعم قال سمعت احمد بن سفيع للدارمية يقول سمعت روح ابن عبادة يقول طلبت الحديث او كتبت الحديثعشرين سنة وصنفت عشرين سنة. قال الدارمي وذكرته لابي عاصم فقال - 01:59:42

ولو كتبها في العشرين ايضا ما الذي كان يجيء به ؟ قال ابو بكر اختلف رواد هذه الاخبار في هذه اللفظة في قوله فقط او فقط فروه بعضهم بنص مترابي وبعضهم بعرضه وهم اهل اللغة وهم ومنهم يقتبس هذا الشأن ومحاولة ومحال ان يكون اهل الشعر اعظم بلفظ الحديث من علماء - 02:00:04

الذين يهونون بهذه الصناعة يرونها ويسمونها من الفاظ العلماء ويحفظونها. واكثر الطلاب العربية انما يتعلمون العربية من الكتب المشتراك او المستعارة من غير سماع. ولسنا ان العرب تنصل بعض حروف الشيء وبعضاها يفقد ذلك الحرف بسعة لسانها. قال المطبي رحمة الله هذا الشافعي. نعم. لا - 02:00:28

احد علما بالاسنان العرب جميعا غيرنبي. فمن ينكر من طلاب العربية هذه النفوذ بخوض القاضي وعلى هواة الاخبار وعلى فمن ينكر من طلاب العربية هذه اللحظة بخوض القاف على رواة الاخبار مغفل ساجد لان علماء الاثار لم يأخذوا هذا - 02:00:51 من كتبه غير مسموعة بل سمعوها باذانهم من افواه العلماء. فاما دعواهم ان قط انها الكتاب او فعلماء التفسير قد اختلفوا في تأويل هذه اللفظة ولسنا نحفظ عن احد منهم انهم قالوا قط - 02:01:11

عجل لنا تقوى نا لا الله قالوا المقصود بالكسر قالوا الكتابة. اي عجل لنا كتابتنا. نعم قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال احدثنا محمد ابن يوسف وعن في قاعدة لابد ان نستفيدها وهي قاعدة اذا اختلف اللغويون وعلماء الحديث في - 02:01:30 تفسير كلمة فمن المرجع؟ علماء الحديث لانهم ينقلون اللغة ساما وكتابة. اما علماء اللغة فانما ينقلون بالقياس وبلا اتصال لذلك نبه على هذا الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى في فتح الباري - 02:01:51

لما جاء يفسر اجتماع الصماء قال والمرجع في ذلك علماء الحديث فانهم اعلم الناس باللغة. ونبه هنا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة على هذا ايضا. ومسألة الاحاطة بعلم باللغة العربية هذا ليس خاصا باللغة العربية بل باي لغة - 02:02:10 لا يحيط بها احد الا نبيك اللغات لا يحيط بها احد الا نبي. لماذا؟ لان النبي هو الذي يوحى اليه. واذا جاء انسان فسأله يخبره الله جل نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وعن من ابي نجيح عن مجاهد في قوله عجل لنا قد طلع قال عقوبنا - 02:02:30

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وقال حدثنا سفيان عن اشعث ابن سوار عن الحسن البقرى عجل لنا رينا عجل لنا قطنا قال عروبتنا قال احضرنا عمى اسماعيل بن خزيمة قال احضرنا عبد الرزاق قال معمرا عن قتلة عن عن قتادة قال نصيبينا من النار - 02:02:55

محمد ابن يحيى يبدو على حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن ثابت ابن هرمز عن سعيد ابن جبير في قوله عجل لنا حطما قال نصيبينا من الجنة. قال عن سفيان عن ابي المقدام ثالث ابن هرمز عن سعيد بن جبير رحمة الله عجل لنا - 02:03:15 ما قبل يوم الحساب وان يصيبينا من الاخرة. والحقنا عمى اسماعيل قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمرا عن القائد الخرساني في قوله قال قضاةنا محمد ابن عمر المقدمين وعلى حضرنا اشعث ابن عبد الله عن شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد في - 02:03:35

ليعجل لنا قبطننا قال رزقنا نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:03:55